

41- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

نعم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال باب ولا جناح عليكم ولا وصلنا الى ديك طاقية ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم بغضاً ان تضعوا اسلحتكم - 00:00:03

نعم وخذوا حذركم نعم. قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المغوزي وهو ثقة توفي عام ستة وعشرين ومائتين. قال اخبرنا حجاج وهو محمد المصيصي المعروف بالاعور وهو ثقة ثابت وفي عام ستة ومائتين. قال عن ابن جويج وهو عبد الملك بن عبد العزيز - 00:00:34

وتوفيا سنة خمسين وستة وقيل غير ذلك. وواضح انه تابعي قال اخبرني يعلى وهو ابن مسلم نعم قال عن سعيد بن جبیر الاسد الوالبي قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:01:00

في قوله تعالى ان كان بكم ادم من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا نعم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى او على سفر قال قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا - 00:01:26

لا لا عفوا ليس نعم فيها نعم كان بكم ادم من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم. نعم فهذا في حال الحرب هذا في حال الحرب - 00:01:57

فامر الله عز وجل عباده ان يحملوا اسلحتهم معهم في اثناء صلاة الخوف واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ولیأخذوا اسلحتهم فهذا في حال الخوف وامر الله عز وجل المؤمنين ان يأخذوا اسلحتهم معهم في اثناء الصلاة - 00:02:16

نعم مو ان يأخذوا حذركم من الكفار لئلا يهجم عليهم الكفار في هذه الحالة نعم الا اذا كان في حال المطر او كان في حال المرض فلا بأس ان يضعوا اسلحتهم ولذا قال ابن عباس عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا - 00:02:46

ان كان جريحا يعني هو هنا يفسر ابن عباس او كنتم مرضى. ان عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا فلا بأس في هذه الحالة ان يضعوا اسلحتهم قال ابن حجر رخص لهم في وضع السلاح لثقلها. عليهم لثقلها عليهم - 00:03:16

بسبب ما ذكره من المطر او المرض ثم امرهم باخذ الحذر خشية ان يغفلوا فيهم العدو عليهم قال باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء - 00:03:46

قال حدثنا عبيد بن اسماعيل وهو القرشي الهابابي وقد توفي عام خمسين ومائتين قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي وقد توفي عام واحد ومائتين. قال حدثنا هشام بن عوة بن الزبير - 00:04:18

وتوفي عام ستة واربعين وستة عن عوة ابن الزبير وتوفي عام اربعة وتسعين عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيهما وقد توفيت عام ثمانية وخمسين وقيل غير ذلك ويستفتونك في النساء قل الله يفتكم فيهن الى قوله وتوغبون ان تنکحوهن - 00:04:36

قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة وهو ولها ووارثها فاشركته في ما له حتى في العنق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعدلها - 00:05:00

فنزلت هذه الآية يعضلها ولا يزوجها رغبة في مالها لا يريد احدا ان يشركه في ما له يريد هو انها لو ماتت نعم يرثها بعد وفاتها قال باب وان امرأة - 00:05:25

خافت من بعلها نشوذا او اعراضًا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح نعم. وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح قال هواه في الشيء يحرض عليه - 00:05:52

كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوذا بعضا نعم شقاق قال تفاسد رحمك الله هذى في يعني في اول سورة النساء نعم اذا نعم حصل بين الرجل وبين زوجته شقاق - 00:06:19

فابعثوا حكمها من اهله وحكمها من اهلهما. ليزيد اصلاحا يوفق الله بينهما. نعم قال النزاع والخلاف ثم ذكر الاية الاخرى وهي وان امرأة خافت من من بعلها نشوذا او اعراضا - 00:06:46

نعم نشوذا من البعل بحيث يعني يرتفع عليها او يعرض عنها نعم عليكم السلام. فتنازل عن بعض حقها. تتنازل عن بعض حقها من اجل ان تبقى معه اما ان تتنازل مثلا عن ليلتها كما تنازلت سوداء - 00:07:13

رضي الله عنها عن ليلتها لعائشة رضي الله تعالى عنها واما ان تتنازل عن حقها فيما يتعلق بالنفقة او في الكسوة نعم من اجل ان تبقى معه وان هذا اولى من ماذا - 00:07:39

من ان يطلقها ان هذا اولى لها من ان يطلقها نعم وهذا بخلاف ما عليه كثير من الناس اليوم نعم بل هناك نعوذ بالله من يسعى الى تموح النساء على الرجال - 00:08:01

نعم يعني قد لا تتزوج ولا تنجب او تكون متزوجة ولها اولاد فتتموج على زوجها وبالتالي يحصل الطلاق وتفلس من الزوج وقد تفلس ايضا من الارادات. من جهة الارادات نعم - 00:08:23

فالافضل لها ان تتنازل عن بعض حقها وان تبقى زوجة هذا اولى لها وافضل. نعم كما ذكر الله سبحانه وتعالى نعم واحضرت الانفس الشح نعم الشح بالحق الذي على النفس تشح به - 00:08:47

او تشح بالحق الذي نعم لها فتريد ان تستوفيه الحق الذي نهى للنفس ترید ان تستوفيه نعم او الحق الذي عليها تشح به لا ترید ان تعطيه كله نعم الذي عليها - 00:09:12

نعم او الذي لها تطالب به بينما الصلح افضل الصلح خير فدل القرآن العظيم على ان الانسان لو تنازل عن بعض حقه ويكون ذلك صلحا ولعل الشيخ محمد العبد الله بن في المحاماة - 00:09:36

يعني نعم فهذا الامر مهم جدا انه لو يعني الافضل الصلح افضل من ان الانسان يستوفي ماذا وجميع حقه كونك تتصالح بعض الشيء تتنازل عن بعض حقك وتتصالح مع الذي بينك وبينه خصومة - 00:09:59

وتبقى العلاقات بينكما والمودة اولى من الهجران والقطيعة وما شابه ذلك ونعرف اثنين من الاخوان وكلهم من من اهل الفضل واظن كلاما نعم بل كلاما من احمل القرآن بين جنبيه - 00:10:20

نعم وحصل بينهما كلام على مسألة الامامة حصل بينهم يعني واحد ما ودى الثاني ان يوم حصل كلام وصل الامر وحاولنا يعني حاول الجيران ان يصلحون فوصل فهو احد واحد قبل والثاني ابى ووصلت الى القاضي - 00:10:42

يعني ما حصل هذا الذي طالب تصل المسألة الى القاضي ما حصل شيء لم يعني اخذ عليه التعهد كما اخذ على صاحبه ماذا التعهد نعم وهو كان كلام نعم نعم - 00:11:07

وقال لي هذا الاخ يعني الثاني الذي وافق قال يعني الخصومة تبقى حتى يعني يقول نخشى والله لو قال لي المسألة صار لها كم سنة انها ان يعني تبقى الخصومة حتى بين الارادات الذوقية - 00:11:25

نعم. واتعلمون احيانا الخصومات قد تبقى لكن لو كان هناك صلح نعم فباذن الله يعني يتنازل الانسان عن بعض حقه نعم ولا يحصل قطيعة ولا نزاع ولا خصومة هذا اولى وخير للشخص - 00:11:39

وهذا دل عليه القرآن العظيم نعم وقال كالمعلقة لا هي اي ولا ذات زوج هذا في قول الله عز وجل ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني الانسان مهما اذا كان عنده اكثر من زوجة - 00:11:57

نعم مهما حاول العدل فانه لا يستطيع في العدل المعنوي اما الحسي فيجب عليه فيما يتعلق بالنفقة والكسوة والمبيت هذا يجب عليه. لكن بقي مسألة المحبة. ونعم المودة ويميل الى هذه اكثر من جهة القلب بدون ان يكون يعني ايضا يحصل هذا في الناحية الحسية - 00:12:23

فالله عز وجل يقول لن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. اذا على الانسان فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة لا هي زوجة نعم ولا هي قد طلقها وبت طلاقها - [00:12:54](#)

يميل عنها ميلا شديدا ويعرض عنها. نعم. فلا يقوم بحقوقها فلا تصبح يعني ذات زوج حقيقة ولا هي مطلقة لعها تنزوج باخر. نعم فنهى الله عز وجل عباده عن ذلك - [00:13:14](#)

قال نعم نشوذا بغضها وهذا نعم والآيات التي تقدمت يعني النشوذ وهو الارتفاع من الأرض الناشر وهي المرتفعة وان النشوذ قد يحصل من الرجل وقد يحصل من ماذا من المرأة قد يحصل من الرجل وقد يحصل من المرأة - [00:13:33](#)

نعم قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي وتقدمت في عام ستة وعشرين ومائتين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم وتوفي عام واحد وثمانين ومئة قال اخبرنا هشام بن عقبة ابن الزبير عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وعن - [00:13:58](#)

ابيها وان امرأة خافت من بعلها نشوذا او اعراضها اي عنها. قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس مستكثرا منها يريد ان يفارقها فتقولوا اجعلك في من شأنك في حل فنزلت هذه الآية في ذلك - [00:14:19](#)

ونعم مو ان الافضل لها ان تتنازل عن بعض حقها حتى تبقى ذات زوج اولى من ان ماذا؟ ان تطلق. نعم وهذا كما تقدم خلاف ما يدعوه اليه بعض الناس اليوم من تفكير الاسر وتحطيم المجتمع نعم بت冷漠 النساء - [00:14:44](#)

على الرجال وحصون الشناق والنزع بينهما نعم فنعود بالله من ذلك نعم يعني نعم هذا انما قد اخذ من الكفار. ولذا تجد هؤلاء الاوروبيين نعم. الشخص لوحده في البيت لا عنده لا زوجة ولا عنده اولاد نعم - [00:15:07](#)

ولا عند ايضا يعني ابوه الكبير او امه او اخوانه او اخواته نعم وعندتهم البنت اذا بلغت يعني سبعة عشر او ثمانية عشر يلا. نعم وشخص قد ذكر قصة مؤلمة - [00:15:32](#)

قال انه شاهد ولعل الاستاذ منصور ينتبه انه شاهد وهو يعني قادم ان امرأة ان بنت وعمرها ثمانية عشر او نحو ذلك. وهي تبكي الدمع في عيونها علم السبب انها ارادت ان تستأجر في بيت ابها واماها غرفة - [00:15:50](#)

هي تأكل بكلها وهم يبغون ماذا بوكسر وبالتالي ما وافقوا عليها نعود بالله. فبعض الناس يبغون مثل ان يكون المسلمين كذلك وبحمد الله لن يكونوا باذن الله. نعم. باذن الله ومشيئته. ما دام هالدين موجود بحمد الله. القرآن محفوظ. والسنة محفوظة - [00:16:17](#)

فوظى بحفظ الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل طبعا بالنسبة الباب السابق نعم يقول الحافظ ابن حجر ولعل ابو سفيان ينتبه وان امرأة خافت من بعضها نشوذا او اعراضها قال كذا للجميع بغير باب - [00:16:45](#)

بيغروا الباب. ما ادرى عن ابو محمد هل عنده باب يقول بغير باب. يقول كذا للجميع. يعني الجميع النسخ. الروايات التي وقف عليها بغير بابها وهذا اذا لا كل الآيات التي سبقت - [00:17:10](#)

لا هذا في الذي سبق ولا جناح عليكم قال باب هذا في الشرع. ولا جناح عليكم وايضا ويستفدونك قال قوله باب ويستفدونك. الا هنا قال ابن حجر كذا للجميع بغير باب - [00:17:34](#)

نعم فاذا السابق بباب لا هذا الفتح معه يقول مات قوله وان امرأة خافت كذا للجميع بغير باب كذا للجميع بغير باب لا لا خطأ هذا بدحاج ويكون كذا للجميع. بغير باب - [00:17:52](#)

هذا نص هنا كاد للجميع بغير باب ابو محمد نعم هذا انا عندي باب لكن في الشرح يقول بغير باب كذا للجميع في هذا النسخة اي النسخة ابن حجر نعم - [00:18:29](#)

ايه لا لا هذا نعم. هذا في الشرح قال قوله عز وجل نعم باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. نعود بالله وقال ابن عباس اسفل النار نعود بالله. قال نفقا سربا - [00:18:52](#)

نعم ونفقا هذه في آية الانعام وادخلها هنا من اجل يعني ذكر المنافقين فقيل ان النفاق مأخوذ من النفق وهو السرب وقيل مأخوذ من

النافقة نعم قال وقال ابن نعم عفوا قالوا قال حدثنا عمر بن حفص بن غياس النخعي الكوفي - 00:19:25

توفي سنة اثنين وعشرين ومئتين. قال حدثنا ابي حفص بن غياس وتوفي سنة اربعة وتسعين ومئة ان نقع الكوفي ولا حدثنا الاعمش طبعا اثنى يحيى بن سعيد القطان والله اعلم او علي ابن المدينة علي ابن المدينة اثنى على كتابه - 00:19:54

عن الاعمش وحفص بن غياس ثقة سبت مشهور ولكن حديثه قبل ان يتولى القضاء اصح وما كان من كتابه ايضا قال حدثنا الاعمى سليمان بن مهران الاسد الكاهلي قال حدثني ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي - 00:20:15

توفي عام خمسة وتسعين وقيل ستة وتسعين. عن الاسود بن يزيد النخعي قال كنا في حلقة عبدالله اي بن مسعود رضي الله عنه جاء حذيفة حتى قام علينا حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنها - 00:20:37

حذيفة صحابي وابوه كذلك فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم يعني جيل الصحابة قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:20:55

فتبسم عبدالله اي بن مسعود وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفوق اصحابه فرمان بالحصى اي حذيفة فاتيته فقال

حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلته لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم. يعني دين الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:21:12

من هم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال ابىتلوا به لانهم كانوا من طبقة الصحابة فهم خير من طبقة التابعين لكن الله

ابتلاهم فارتدوا ونافقوا فذهبت الخيرية منهم ومنهم من تاب فعادت اليه الخيرية فكان حذيفة - 00:21:44

حضر الذين خاطبهم وأشار لهم الا يغتروا. فان القلوب تتقلب فحذرهم من الخروج من الایمان لان الاعمال بالخاتمة قال لان الاعمال بالخاتمة وبين لهم انهم من كانوا في غاية الوثوق بایمانهم فلا ينبغي لهم ان يأمنوا مكر الله - 00:22:26

فان الطبقة الذين من قبلهم وهم الصحابة كانوا خيرا منهم ومع ذلك وجد بينهم من ابتد ونافق فالطبقة التي هي من بعدهم امكن من الوقوع في مثل ذلك قال وقوله فتبسم عبد الله كأنه تبسم تعجب من صدق مقالته - 00:22:53

قال عجبت من ضحكه اي من اقتاصبه على ذلك. وقد عرف ما قلت اي فهم مرادي وعرف انه الحق نعم قال باب انا او حينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان ان او حينا اليك كما او حينا الى نوح والنبيين من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل - 00:23:19

اسحاق الاية نعم قال حدثنا عن مسدد وهو ابن مسعود هذه الاية اكثر ما ذكر فيها اسماء الانبياء نعم او اية الانعام نعم اية الانعام وهذه تليها كما ان في نهاية سورة الحشر اكثر يعني الايات التي ذكر فيها اسماء الله في نهاية سورة الحشر ذكر كم اسم - 00:23:50

ابو صالح او سبعة عشر نعم. وذكر في اية الكرسي خمسة اسماء نعم قال حدثنا مسدد بن مسرهد بن مسدد الاسد البصري توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان - 00:24:26

ال بصري توفي سنة ثمانية وتسعين ومئة. قال عن سفيان بن سعيد بن مسروق الشوري الامام توفي سنة واحد وستين ومئة. قال حدثني الاعمش سليمان بن مهران الاسد الكاهلي وقته في عام ثمانية واربعين ومئة عن ابي وائل شقيق ابن - 00:24:51

سلم الاسد الكوفي توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز. يعني نحو المئة قال عن عبد الله وهو ابن مسعود وقد توفي عام اثنين وثلاثين وقيل ثلاثة وثلاثين نعم عبد الله بن مسعود بن غافل - 00:25:08

الهزلي ابو عبدالرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم شكرنا يا استاذ محمد تفضل. شكرنا نعم اية العم اية الانعام ثمانية عشر من اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم ثم اية النساء في ذكر الانبياء - 00:25:28

نعم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي ل احد ان يقول انا خير من يونس ابن متى وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن المفاضلة بين الانبياء. نعم - 00:26:24

وهذا اذا كان على سبيل يعني انه قد يحصل من المفاضل ان ينتقص المفضول بالنسبة لغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا

والا قد قال عليه الصلاة والسلام ان سيد ولد ادم - 00:26:42

قال حدثنا محمد بن سنان الباهلي البصري العوقي نعم. قال حدثنا فليح بن سليمان الاسلامي وقيل الخزاعي وي يعني ما في كبي وفوق
لأنه اسلم ابن عم خزاعة قال حدثنا هلال ابن أبي ميمونة - 00:27:03

قال عن عطاء بن يسار الهلالي قال عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس ابن
متى فقد كذب - 00:27:28

قال باب يستفتونك قل الله يفتكم في الكلالة انا امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. نعم.
قال والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو - 00:27:57

مصدر من تكلله النسب. نعم. فسميت الكلالة لانه نعم ليس له اصل ولا فرع ليس له اصول ولا فروع. وانما هو الكلالة من احاطة الاكليل به
وسقط احاطوا به ولكن ليس نعم اخوانه نعم واخواته من الورثة وابناء عممه. نعم. فهو ليس له اصول ولا له - 00:28:18

طلوع هذا هو الكلالة ولذا تكون اخته وليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ولا حدثنا سليمان بن حرب
العز الواشح البسيط في اربعة وعشرين ومائة - 00:28:51

قال لا حدثنا شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي قال انا باسحاق السبعي عمرو بن عبدالله قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه
يقول اخر سورة براءة وآخر آية نزلت يستفتونك - 00:29:14

نعم وقيل ان اخر آية نزلت هي سورة الفتح. نعم وقيل اخر آية نزلت هي واتقوا يوماً ترجعون - 00:29:39